@ 355 @ | | سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول : سمعت فارساً يقول : قال ذو النون : أو | سهل : الناس كلهم موتى إلا العلماء ، والعلماء كلهم نيام إلا العاملون ، والعاملون كلهم | مغترون إلا المخلصين ، والمخلصون على خطر عظيم . | | قال النصرآباذي : المخلص على خطر عظيم لأنه بإياه والمخلص جاوز حد الخطر لأنه | بغيره لا به . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 42] . | | قال بعضهم : عبادي الذين أوصلتهم إلى قربى من غير كلفة ولا سابقة أفنيتهم عن | صفاتهم وزينتهم بإظهار صفاتي عليهم فهم مع الخلق بالهياكل ، ومعي بالأرواح | والسرائر لا عليهم من الخلق أثر ، ولا لهم مما هم فيه خبر أولئك هم عبادي حقاً ليس | لهم مطلب سواي ولا مرجع إلا إلى هم هم لا بإياهم بل أنا أنا ولا هم هم ، فلا صفة | لهم ، ولا أخبار عنهم لفنائهم عنهم ، وبقائهم بي . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 45] . | | قال بعضهم : من اتقى الشرك فهو في بساتين وأنهار ، ومن اتقى ا فهو في حظيرة | القدس في مقعد صدق عند مليك مقتدر . | | قال الواسطي : من اتقى ا لعوض جعل ثوابه عليه ما يرجوه ، ويأمله ومن اتقى لا | لعوض فالحق عوض له من كل ثواب . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 47] . | | قال أبو حفص : كيف يتقي الغل في قلوب ائتلفت واتفقت على محبته ، واجتمعت | على مودته وأنست بذكره . إن ذلك لقلوب صافية من هواجس النفوس وظلمات | الطبائع . بل كحلت بنور التوفيق ، فصاروا إخواناً على سرر متقابلين . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 48] . | | قال النصرآباذي : أي نصب يلحق في المجاورة لمن عقل ولمن انتبه فأي راحة | للحدث في جنب القدم . هل هو إلا تعذيب واستهلاك ؟ . | | سمعت منصور بن عبد ا يقول : سمعت أبا القاسم الإسكندراني يقول : سمعت | أبا جعفر يقول : الملطي يذكر عن علي بن موسى الرضى عن أبيه عن جعفر الصادق في |